المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 13-05-2007
الصفحـات : 11
العـــدد : 14202
المسلسل : 71

الرئيس السنغالي عبدالله واد يتحدث لـ"الرياض":

خادم الحرمين دعم السنغال بـ٢٠٠ مليون ريال لتنظيم القمة الإسلامية

المملكة أكبر الدول الداعمة ونتمنى الاستفادة منها في مكافحة الإرهاب

دكار – موفد «الرياض» محمد السهلي:

■ نوه فخامة الرئيس السنغالي عبدالله واد بمواقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ودوره في حقن الدم العربي والإسلامي والجهود التي بذلها لرأب الصدع في الخلافات بين السودان وتشاد وعقد مؤتمر مكة لوحدة فلسطين ومؤتمر الفصائل العراقية وموقفه تجاه الخلافات اللبنانية.

وامتدح واد مواقف المملكة مع السنغال التي قال عنها انها أكبر الدول الداعمة للسنغال وفي جميع المجالات ودعمها السنغال لتنظيم مؤتمر القمة الإسلامية القادم بمبلغ ٢٠٠ مليون ريال.

وطالب واد بتبني اقامة حوار بين الزعماء المسلمين والمسيحيين لشرح التسامح في الدين الإسلامي وتأسيس لجنة ثلاثية تدرس ما يقره المؤتمر الإسلامي بعد انعقاده وما ستتم مناقشته للمؤتمر القادم.

وأشاد الرئيس السنغالي بما حققته المملكة على المستوى المحلي في مكافحة الإرهاب وأكد على استعداد السنغال لعقد القمة الإسلامية في موعدها المحدد رغم التشويش بعدم استطاعتها وأكد على أن العلاقات بين فرنسا والسنغال لا يحددها تغيير رئيس فرنسا أو رئيس السنغال.

جاء ذلك في حوار أجرته «الرياض» مع فخامته بالقصر الجمهوري الرئاسي في داكار بحضور الوفد الإعلامي السعودي والقائم بالأعمال في سفارة المملكة وممثلي وزارة المالية اثناء استقبال فخامته للوفد السعودي فإلى الحوار:

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 13-05-2007
الصفحـات : 11
العـــدد : 14202
المسلسل : 71

*** فخامة الرئيس: تربط المملكة والسنغال علاقات متينة منذ زمن طويل وفي ظل الأحداث العالمية الراهنة كيف ترون هذه العلاقات؟**

- بداية أقدم شكري لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين على ما تقدمه المملكة تجاه السنغال ولقد بدأت العلاقات بين البلدين منذ القدم والعلاقات قائمة على الاخوة والتعاون بين بلدينا ومنذ وصولي للحكم عملت على تعزيز العلاقات التي اتخذت طابعاً مهماً جداً والمملكة تساعد السنغال كثيراً على بناء البنية التحتية وبالاجمال نقول ان المملكة هي الدولة الإسلامية الأولى من حيث المساعدات المقدمة لنا وتشمل مجالات الصحة والتربية وغيرهما من المجالات المتعددة.

*** لفخامتكم دور كبير في توحيد كلمة المسلمين ومواقفهم كيف تقيمون الوضع الراهن للدول الإسلامية وتفاقم العلاقات عما كانت عليه في السابق؟**

- من الأنسب عدم ترك العولمة تسيطر على العلاقات وأرى أن تعاون المملكة مع السنغال لن ينتصر بالعولمة وهذا ما يجب أن نركز عليه في علاقاتنا بغض تأثير العولمة على تلك العلاقات.

*** ينتظر العالم الإسلامي انعقاد مؤتمر القمة في دكار.. ما هي استعداداتكم لعقد هذه القمة؟ وهل سانده تكم دول أخرى لإنجاحها وإنجاحها؟**

- السنغال ستستضيف مؤتمر القمة الإسلامية للمرة الثانية في العام القادم بينما هناك بعض الدول في المنظمة لم تستضفه ولو لمرة واحدة وإذا تحقق ذلك فهو بفضل من الله تعالى ثم بدعم خادم الحرمين الشريفين وتقديم المملكة ٦٠ مليون دولار يعادل ٢٠٠ مليون ريال سعودي لنشاطات المؤتمر وتجهيز الامكانات لإنجاحه وهذا يدل على العلاقات القوية بين البلدين ومنذ تم ترشيح السنغال لاستضافة المؤتمر عملت بنفسي على تتبع تطورات الأحداث في العالمين العربي والإسلامي وتتوفر لدى الأمة الإسلامية آراء ومواقف مهمة جداً ويتباعد الى ذهني البنك الإسلامي للتنمية الذي تم انشاؤه لمساعدة الدول الإسلامية وفي نيتي تقديم اقتراحات جديدة بمناسبة انعقاد القمة وردا على سؤالكم سأخذ الجانبين السياسي والاقتصادي فعلى الصعيد السياسي فيجب تعزيز التعاون والتشاور بين كافة الدول الإسلامية في كافة المجالات والملاحظة هنا في هذا المجال وهي التنسيق ولكي يتسنى لنا اتخاذ موقف موحد قبل الدخول في النقاش مع أن هناك عدة مشاكل تعتبر مشتركة تخص بعض الدول والذي أتمناه أن يكون هناك تنسيق وتشاور بين الدول الثلاث وهي الدولة التي نظمت المؤتمر السابق والمملكة والدولة التي ستنظم المؤتمر القادم ويعقد لقاء نصف سنوي في المملكة لمناقشة ما أنجزه المؤتمر السابق والتحضير للمؤتمر القادم (ماليزيا - المملكة - السنغال) ويجب أن يكون هناك ترابط بين هذه الدول الثلاث وأن يكون ذلك قاعدة فيما بعد حيث تجتمع تلك الدول لبحث القضايا الكبرى وتقديم اقتراحاتها حيث تم اختيار السنغال للقمة القادمة ولم يسبق لي أن تشاورت مع رئيس الدورة الحالية (ماليزيا) التي نظمت هذه القمة وهذا اقتراح أود طرحه كي تجتمع الدول الثلاث وعلى المجال الاقتصادي فالمملكة تساعد كثيراً الدول الإسلامية وكذلك البنك الإسلامي للتنمية يساعد الدول الإسلامية في مجالات عدة وخاصة السنغال وفي قمة مكة المكرمة تم إنشاء صندوق للمكافحة الفقر وهناك دول قدمت اشتراكاتها وفي مقدمتها المملكة وننتظر دعم بقية الدول ونحن على يقين أن المملكة لن تكتفي بهذا الدعم للصندوق ويصفتي رئيساً للقمة القادمة تم الطلب مني بالتنسيق مع الوزراء وأرسلت لكافة الدول الخليجية والإسلامية لأطلب من هذه الدول تقديم مساهماتها قبل انعقاد القمة المقبلة.

أدعو إلى لقاء (إسلامي - مسيحي) لتبني ونشر التسامح

وكما ترون أن التعاون من أجل مكافحة الإرهاب تعاون جيد جداً ولكنني أرى أنه يجب عمل شيء آخر وهو تعزيز التعاون التجاري وليس الأمر يتعلق فقط بتقديم المساعدات ولكن يجب تقديم التبادلات التجارية لأن هناك دولاً تنتج منتجات نحن في حاجة إليها ولكننا نضطر إلى شرائها من دول أجنبية وأقرب مثال سيارات النظافة والشاحنات نحن نحتاجها وهي تنتج في المملكة وذلك مفيد للمنتج السعودي ومفيد لنا نحن المستوردين ولهذا لابد من تعزيز العلاقات التجارية وأقترح انشاء مركز للمعلومات عبر الإعلام الآلي ويكون في المملكة ومن فائدته أنه سيمكن الجميع من عرض منتوجات الدول الإسلامية في مكان واحد وعلى مدار العام وأي دولة تحتاج لمنتج معين تتوجه إلى المركز لمعرفة الدول المنتجة له ويطلب من المركز مباشرة وبنك ستنكتف العلاقات والتبادلات التجارية.. إلى جانب هذين المجالين هناك المجال الثقافي والفكري فلابد من وجود تبادل بينهما بعقد لقاءات بين المثقفين والمؤرخين والمهندسين لبحث القضايا معهم وإيجاد الحلول والمساعدة ولكن لابد من التطوير في كافة المجالات التكنولوجية والثقافية.

*** فخامة الرئيس: لعب الملك عبدالله بن عبدالعزيز دوراً كبيراً في لم اللحمة الإسلامية من خلال تبنيه قضاياها ومنها مصالحة السودان وتبناه وفلسطين ولبنان والصومال العراقية.. كيف تقيمون موقف خادم الحرمين الشريفين في حقن الدم العربي والإسلامي؟**

- أقدر حق التقدير المبادرات التي قدمها خادم الحرمين الشريفين ويتفضل بها خاصة في العالم العربي لتحقيق مصالحة بين الشعوب الإسلامية والعربية وأرى أنها مبادرات إيجابية جداً وكانت علاقتي مع الملك عبدالله منذ أن كان ولياً للعهد وأقدر له المبادرات السعودية التي يقوم بها.

*** هناك من يرددون عجز السنغال عن عقد المؤتمر في موعده لعدم الاستطاعة.. ما هو رد فخامتكم على من يحاولون التشويش على السنغال بهذا الخصوص**

- أقول لهم بكل بساطة بأننا جاهزون في الوقت المحدد وكما تعرفون لكل دولة أصدقاء وأعداء.. بعض الدول تنتظر الفشل لكي تنظم المؤتمر وكلنا سنكون جاهزين وعلى أتم الاستعداد ولو لم يكن باستطاعتنا تنظيم القمة لأعتذرت عن استضافتها وسأطلب من الأمين العام للمنظمة أن يأتي هنا ليتأكد من أننا مجتهدون في ذلك وأعتقد أن كل الدول الأفريقية باستثناء جنوب افريقيا فقط السنغال من يعقد فيها أكثر المؤتمرات وتميزت عن جنوب افريقيا بذلك نظراً لوجود قاعات كبرى لاستقبال الضيوف وعقد المؤتمرات وان شاء الله سنبني مثلها ليكون باستطاعتنا ذلك وليس هذا اسبوع يمر حتى نستقبل وفوداً أو قمماً وتكلل بالنجاح ولدينا الموارد البشرية المتوفرة وننظم القمم منذ أكثر من ٢٠ عاماً والآن ننشئ فنادق خمسة نجوم وشق الطرق والانفاق بدعم من المملكة والكويت.

*** فخامة الرئيس تطلعاتكم لدعوة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لانشاء مركز عالمي لمكافحة الإرهاب؟**

- أود التأكيد أنه بعد ١١ سبتمبر أنا أول رئيس دعا إلى عقد قمة أفريقية في دكار ولقد قررنا ان شاء الله آلية معينة لمكافحة الإرهاب في افريقيا وأنا أؤيد ما دعا إليه الملك عبدالله بن عبدالعزيز في هذا الصدد لأهمية مثل هذا المركز في مكافحة الإرهاب الدولي.

*** من المنظور المحايد لفخامتكم تقييمكم لما تبذله السلطات الأمنية السعودية لمكافحة الإرهاب في الداخل والتعاون الدولي لمكافحته في الخارج؟**

- أعرب لكم عن ارتياحي لما تحققه السلطات الأمنية في السعودية في مجال مكافحة الإرهاب ولاحظت ان المملكة نجحت كثيراً في مجال مكافحة الارهاب ونرغب ان نتعاون مع المملكة لأن لها الخبرات الواسعة في هذا المجال.

*** وماذا عن الخلايا النائمة التي تهدد الشعوب هل قبضتم في السنغال على إرهابيين فخامة الرئيس؟**

- الحمدلله لم نسجل أي عمل إرهابي في بلادنا وسبق ان كشفنا عن بعض أفراد لديهم أسلحة يريدون إظهار انهم إرهابيون ووجدنا أنهم بسطاء فقط ولدينا شرطة وأمن حذرون ونرصد ونترقب هذه الجماعات ويستحيل على الإرهابيين الاختفاء في السنغال ولو حصلنا على مساعدة المملكة فهذا مهم للحيطة والحذر.

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 13-05-2007
الصفحـات : 11
العـــدد : 14202
المسلسل : 71

الرئيس السنغالي عبدالله واد يتحدث لـ«الرياض»:

خادم الحرمين دعم السنغال بـ٢٠٠ مليون ريال لتنظيم القمة الإسلامية

المملكة أكبر الدول الداعمة ونتمنى الاستفادة منها في مكافحة الإرهاب

دكار - موفد «الرياض» محمد السهلي:

■ نوه فخامة الرئيس السنغالي عبدالله واد بمواقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ودوره في حقن الدم العربي والإسلامي والجهود التي بذلها لرأب الصدع في الخلافات بين السودان وتشاد وعقد مؤتمر مكة لوحدة فلسطين ومؤتمر الفصائل العراقية وموقفه تجاه الخلافات اللبنانية.

وامتدح واد مواقف المملكة مع السنغال التي قال عنها انها أكبر الدول الداعمة للسنغال وفي جميع المجالات ودعمها السنغال لتنظيم مؤتمر القمة الإسلامية القادم بمبلغ ٢٠٠ مليون ريال.

وطالب واد بتبني اقامة حوار بين الزعماء المسلمين والمسيحيين لشرح التسامح في الدين الإسلامي وتأسيس لجنة ثلاثية تدرس ما يقره المؤتمر الإسلامي بعد انعقاده وما ستتم مناقشته للمؤتمر القادم.

وأشاد الرئيس السنغالي بما حققته المملكة على المستوى المحلي في مكافحة الإرهاب وأكد على استعداد السنغال لعقد القمة الإسلامية في موعدها المحدد رغم التشويش بعدم استطاعتها وأكد على أن العلاقات بين فرنسا والسنغال لا يحددها تغيير رئيس فرنسا أو رئيس السنغال.

جاء ذلك في حوار أجرته «الرياض» مع فخامته بالقصر الجمهوري الرئاسي في داكار بحضور الوفد الإعلامي السعودي والقائم بالأعمال في سفارة المملكة وممثلي وزارة المالية اثناء استقبال فخامته للوفد السعودي فإلى الحوار:

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 13-05-2007
الصفحـات : 11
العـــدد : 14202
المسلسل : 71

*** فخامة الرئيس: تربط المملكة والسنغال علاقات متينة منذ زمن طويل وفي ظل الأحداث العالمية الراهنة كيف ترون هذه العلاقات؟**

- بدايـة أقـدم شـكـري لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين على ما تقدمه المملكة تجاه السنغال ولقد بدأت العلاقات بين البلدين منذ القدم والعلاقات قائمة على الاخوة والتعاون بين بلدينا ومنذ وصولي للحكم عملت على تعزيز العلاقات التي اتخذت طابعاً مهماً جداً والمملكة تساعد السنغال كثيراً على بناء البنية التحتية وبالاجمال نقول ان المملكة هي الدولة الإسلامية الأولى من حيث المساعدات المقدمة لنـا وتشـمـل مجالات الصحـة والتربـيـة وغيرهـمـا من المجالات المتعددة.

*** لفخامتكم دور كبير في توحيد كلمة المسلمين ومواقفهم كيف تقيّمون الوضع الراهن للدول الإسلامية وتفاقم العلاقات عما كانت عليه في السابق؟**

- من الأنسب عدم ترك العولمة تسيطر على العلاقات وأرى أن تعاون المملكة مع السنغال لن يتضرر بالعولمة وهذا ما يجب أن نركز عليه في علاقاتنا بغدم تأثير العولمة على تلك العلاقات.

*** ينتظر العالم الإسلامي انعقاد مؤتمر القمة في دكار.. ما هي استعداداتكم لعقد هذه القمة؟ وهل سانـدتـكـم دول أخرى لإقامـتـهـا وإنجاحها؟**

- السنغال ستستضيف مؤتمر القمة الإسلامية للمرة الثانية في العام القادم بينما هناك بعض الدول في المنظمة لم تستضفه ولو لمرة واحدة وإذا تحقق ذلك فهو بفضل من الله تعالى ثم بدعم خادم الحرمين الشريفين وتقديم المملكة ٦٠ مليون دولار يعادل ٢٠٠ مليون ريال سعودي لنشاطات المؤتمر وتجهيز الامكانات لإنجاحه وهذا يدل على العلاقات القوية بين البلدين ومنذ تم ترشيح السنغال لاستضافة المؤتمر عملت بنفسي على تتبع تطورات الأحداث في العالمين العربي والإسلامي وتتوفر لدى الأمة الإسلامية آراء ومواقف مهمة جداً ويتباعد الى ذهني البنك الإسلامي للتنمية الذي تم انشاؤه لمساعدة الدول الإسلامية وفي نيتي تقديم اقتراحات جديدة بمناسبة انعقاد القمة وردا على سؤالكم سأخذ الجانبين السياسي والاقتصادي فعلى الصعيد السياسي فيجب تعزيز التعاون والتشاور بين كافة الدول الإسلامية في كافة المجالات والملاحظة هنا في هذا المجال وهي التنسيق ولكي يتسنى لنا اتخاذ موقف موحد قبل الدخول في النقاش مع أن هناك عدة مشاكل تعتبر مشتركة تخص بعض الدول والذي أتمناه أن يكون هناك تنسيق وتشاور بين الدول الثلاث وهي الدولة التي نظمت المؤتمر السابق والمملكة والدولة التي ستنظم المؤتمر القادم ويعقد لقاء نصف سنوي في المملكة لمناقشة ما أنجزه المؤتمر السابق والتحضير للمؤتمر القادم (ماليزيا - المملكة - السنغال) ويجب أن يكون هناك ترابط بين هذه الدول الثلاث وأن يكون ذلك قاعدة فيما بعد حيث تجتمع تلك الدول لبحث القضايا الكبرى وتقديم اقتراحاتها حيث تم اختيار السنغال للقمة القادمة ولم يسبق لي أن تشاورت مع رئيس الدورة الحالية (ماليزيا) التي نظمت هذه القمة وهذا اقتراح أود طرحه كي تجتمع الدول الثلاث وعلى المجال الاقتصادي فالمملكة تساعد كثيراً الدول الإسلامية وكذلك البنك الإسلامي للتنمية يساعد الدول الإسلامية في مجالات عدة وخاصة السنغال وفي قمة مكة المكرمة تم إنشاء صندوق لمكافحة الفقر وهناك دول قدمت اشتراكاتها وفي مقدمتها المملكة وننتظر دعم بقية الدول ونحن على يقين أن المملكة لن تكتفي بهذا الدعم للصندوق وبصفتي رئيساً للقمة القادمة تم الطلب مني بالتنسيق مع الوزراء وأرسلت لكافة الدول الخليجية والإسلامية لأطلب من هذه الدول تقديم مساهماتها قبل انعقاد القمة المقبلة.

أدعو إلى لقاء (إسلامي - مسيحي) لتبني ونشر التسامح

وكما ترون أن التعاون من أجل مكافحة الإرهاب تعاون جيدجداً ولكنني أرى أنه يجب عمل شيء آخر وهو تعزيز التعاون التجاري وليس الأمر يتعلق فقط بتقديم المساعدات ولكن يجب تقديم التبادلات التجارية لأن هناك دولاً تنتج منتجات نحن في حاجة إليها ولكننا نضطر إلى شرائها من دول أجنبية وأقرب مثال سيارات النظافة والشاحنات نحن نحتاجها وهي تنتج في المملكة وذلك مفيد للمنتج السعودي ومفيد لنا نحن المستوردين ولهذا لابد من تعزيز العلاقات التجارية وأقترح انشاء مركز للمعلومات عبر الإعلام الآلي ويكون في المملكة ومن فائدته أنه سيمكن الجميع من عرض منتوجات الدول الإسلامية في مكان واحد وعلى مدار العام وأي دولة تحتاج لمنتج معين تتوجه إلى المركز لمعرفة الدول المنتجة له ويطلب من المركز مباشرة وبذلك ستتكثف العلاقات والتبادلات التجارية.. إلى جانب هذين المجالين هناك المجال الثقافي والفكري فلابد من وجود تبادل بينهما بعقد لقاءات بين المثقفين والمؤرخين والمهندسين لبحث القضايا معهم وإيجاد الحلول

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 13-05-2007 العـــدد : 14202
الصفحـات : 11 المسلسل : 71

والمساعدة ولكن لابد من التطوير في كافة المجالات التكنولوجية والثقافية.

*** فخامة الرئيس: لعب الملك عبدالله بن عبدالعزيز دوراً كبيراً في لم اللحمة الإسلامية من خلال تبنيه قضاياها ومنها مصالحة السودان وتشاد وفلسطين ولبنان والصائل العراقية.. كيف تقيّمون موقف خادم الحرمين الشريفين في حقن الدم العربي والإسلامي؟**

– أقدر حق التقدير المبادرات التي قدمها خادم الحرمين الشريفين ويتفضل بها خاصة في العالم العربي لتحقيق مصالحة بين الشعوب الإسلامية والعربية وأرى أنها مبادرات إيجابية جداً وكانت علاقتي مع الملك عبدالله منذ أن كان ولياً للعهد وأقدر له المبادرات السعودية التي يقوم بها.

*** هناك من يردون عجز السنغال عن عقد المؤتمر في موعده لعدم الاستطاعة.. ما هو رد فخامتكم على من يحاولون التشويش على السنغال بهذا الخصوص**

– أقول لهم بكل بساطة بأننا جاهزون في الوقت المحدد وكما تعرفون لكل دولة أصدقاء وأعداء .. بعض الدول تنتظر الفشل لكي تنظم المؤتمر ولكننا سنكون جاهزين وعلى أتم الاستعداد ولو لم يكن باستطاعتنا تنظيم القمة لأعتذرت عن استضافتها وسأطلب من الأمين العام للمنظمة أن يأتي هنا ليتأكد من أننا مجتهدون في ذلك وأعتقد ان كل الدول الأفريقية باستثناء جنوب افريقيا فقط السنغال من يعقد فيها أكثر المؤتمرات وتميزت عن جنوب افريقيا بذلك نظراً لوجود قاعات كبرى لاستقبال الضيوف وعقد المؤتمرات وان شاء الله سنبني مثلها ليكون باستطاعتنا ذلك وليس هنا اسبوع يمر حتى نستقبل وفوداً أو قمماً وتكلل بالنجاح ولدينا الموارد البشرية المتوفرة وننظم القمم منذ أكثر من ٢٠ عاماً والآن ننشئ فنادق خمسة نجوم وشق الطرق والانفاق بدعم من المملكة والكويت.

*** فخامة الرئيس تطلعاتكم لدعوة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لانشاء مركز عالمي لمكافحة الإرهاب؟**

– أود التأكيد أنه بعد ١١ سبتمبر أنا أول رئيس دعا إلى عقد قمة أفريقية في داكار ولقد قررنا ان شاء الله آلية معينة لمكافحة الارهاب في افريقيا وأنا أؤيد ما دعا إليه الملك عبدالله بن عبدالعزيز في هذا الصدد لأهمية مثل هذا المركز في مكافحة الإرهاب الدولي.

*** من المنظور المحايد لفخامتكم تقييمكم لما تبذله السلطات الأمنية السعودية لمكافحة الإرهاب في الداخل والتعاون الدولي لمكافحته في الخارج؟**

– أعرب لكم عن ارتياحي لما تحققه السلطات الأمنية في السعودية في مجال مكافحة الارهاب ولاحظت ان المملكة نجحت كثيراً في مجال مكافحة الارهاب ونرغب ان نتعاون مع المملكة لأن لها الخبرات الواسعة في هذا المجال.

*** وماذا عن الخلايا النائمة التي تهدد الشعوب هل قبضتم في السنغال على أرهابيين فخامة الرئيس؟**

– الحمدلله لم نسجل أي عمل إرهابي في بلادنا وسبق ان كشفنا عن بعض أفراد لديهم أسلحة يريدون إظهار انهم إرهابيون ووجدنا أنهم بسطاء فقط ولدينا شرطة وأمن حذرون ونرصد ونترقب هذه الجماعات ويستحيل على الارهابيين الاختفاء في السنغال ولو حصلنا على مساعدة المملكة فهذا مهم للحيطة والحذر.